

الوافي في الوفيات

الوليد بن محمد بن أحمد بن أبي دؤاد حفيد قاضي القضاة المشهور ووالده محمد وليّ القضاء للمتوكل في حياة أبيه لما فُلجَ وتوفي في حياة أبيه بعد أن عُرِلَ ونُكِبَ وتفرق آل أبي دؤاد في البلاد وكان الوليد هذا صغيراً بسامراء فلم يفارقها إلى أن بلغ مبالغ الرجال وذلك عند استيلاء أحمد بن عبد العزيز بن دُلَف على ممالك إصبهان وبلاد الجبل فقصده الوليد ومَتَّ إلى الوُصلة التي كانت بين جدّه أحمد بن أبي داؤد وبين دجلف بن أبي دلف جد أحمد بن عبد العزيز وكان دلف بن أبي دُلَف خَتَن أحمد بن أبي دؤاد على بعض بناته فعرف له أحمد حقّ القرابة فجعله من ندمائه وولاه المطالم وألبسه الطيلسان والديّة وكان ينظر فيما بين أهل العسكر وبقي على ذلك إلى أن عُرِلَ أحمد ووَلِيَ فيما بعده قضاء إصبهان ولم يزل كذلك حتى مات سنة سبع وتسعين ومائتين ومن شعره :
يا ناق سيري غير مُلتاثَةٍ ... إلى الهُمام السيدِ الحارثِ .
إلى قريع المجد من وائل ... ووارث المجد عن الوارث .
ميراث آباءٍ لأبائهم مجداً ... قديماً ليس بالحادث .
لم يأخذوا مُلكَهُم بِغَتَةٍ ... ولا التمنّي عِبْثَةَ العاثرِ .
آخر الجزء السابع والعشرون من كتاب الوافي بالوفيات يتلوه إن شاء الله تعالى - الوليد بن مسلم الإمام أبو العباس والحمد لله ربّ العالمين